الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٣١ أيار ٢٠٢١ | الموافق ١٩ شوال ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤٩٢ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 31, 2021 | No. 3492 | 15th year

٦ وزير المالية يطلق خدمة التداول الإلكتروني في بورصة دمشق

٧ وزير التجارة الداخلية: مطالب التجار محقة ونحن بحاجة لسماع هواجسهم وهمومهم

١١ وزير الكهرباء: نعمل على توليد ٦٠٠ ميغا واط للشتاء القادم.. ونتوقع وضعاً مقبولاً في الصيف

١٢ لجنة من ١٣ جهة حكومية لتطبيق نظام «GPS» لمراقبة خطوط النقل الداخلي

أ. د. بثينة شعبان

وتعطّلت لغة الكلام

على مدى أشهر شغلت الدوائر السياسية والإعلامية ومراكز الأبحاث الغربية نفسها بالحديث عن الانتخابات الرئاسية القادمة في سورية وأنها غير شرعية وأنها لن تعترف بها، وأنها يجب أن تجري فقط بعد أن تتوصّل اللجنة الدستورية التي تنعقد في جنيف إلى دستور جديد، مستندين في كلّ طروحاتهم إلى هدفهم الأساسي وهو إضعاف سورية ودبّ الفوضى بين صفوف أبنائها، وإلحاقها إن أمكن بالدول الفاشلة خدمةً لمصلحة الكيان الغاصب، واستكمالاً لما حاول الإرهابيون وشذاذ الآفاق الذين سلحهم ودربهم الغرب أن يفرضوه على الشعب السوري من قتل وإرهاب ودمار. ولكنّ الشعب السوري الذي خَبِرَ خُطط وآثام الأعداء على مرّ العصور، وقيادته التي وقفت من اليوم الأول في وجه كلّ هذه المخطّطات، ودماء الشهداء التي سالت سخيّةً دفاعاً عن هذه الأرض الطاهرة، وآلام الجرحى وعوائل المفقودين، وإيمان السوريين بأرضهم وهويتهم كلّها حالت دون تحقيق مخطّطات الأعداء رغم الميزات السخيّة التي رصدوها لهذا الهدف، والسيناريوهات العديدة التي ابتكروها من أكاذيب حول استخدام الأسلحة الكيميائية إلى اختراع مصطلح «حرب أهلية» لوصف جرائم أعوانهم ووكلائهم، إلى كلّ أنواع حملات التضليل لدبّ اليأس في قلب الشعب السوري وثنيه عن متابعة الدفاع عن أرضه وهويته.

نقطة الضعف لدى هؤلاء الأعداء ووكلائهم في المنطقة والعالم هي أنهم لا يتمتّعون بالعمق الحضاري والتاريخي الذي يتمتّع به السوريون وهذا لا يمكن أن يُشترى أو يُستحضر بأي ثمن، وهم مازالوا، وعلى مدى القرون الماضية والحالية يبيعون الأوهام عن قدرتهم على كسر إرادة الشعب السوري، وأن يجعلوا من سورية دولة تابعة لإرادتهم مثلها مثل العديد من دول المنطقة؛ فمنذ بداية الحرب على سورية كان الصراع صراع إرادات بالدرجة الأولى: الإرادة الوطنية للشعب السوري التي تريد أن تحيا بعزّة وكرامة على أرضها التاريخية، والإرادة البائسة المهزومة للخونة المتساقطين التي ترى في الغرب خلاصاً وتريد أن تعيش على فُتات موائده.

وهكذا بدؤوا بتسخير كلّ الموارد في الإعلام والسلاح وشراء الذّمم واهمين أن لا أحد إلا له ثمن، غير مدركين أن بلداً عمره عشرة آلاف عام قد صنع تاريخاً بسواعد الشرفاء الذين لا ثمن لهم والذين يبذلون الدماء رخيصةً في سبيل عزّة هذه الأرض وجمال سمائها ونقاء هوائها. وقبل الانتخابات الرئاسية بسنة على الأقل بدأت الدوائر المعادية بمتابعة السفن القادمة في البحر من النفط والغاز ومصادرتها، وبدأت قوى الاحتلال الأميركي بحرق محاصيل القمح السورية وسرقة النفط السوري في وضح النهار إمعاناً بزيادة معاناة السوريين وتأليبهم على قيادتهم السياسية، وتحميلها المسؤولية عن معاناتهم بحيث ينقلبون على رئيسهم في الانتخابات المقبلة، ويحقّق الأعداء من خلال الضغط الاقتصادي ما فشلوا بتحقيقه من خلال حروبهم بالوكالة والتي سبّبت الألم والدمار والإجرام بحقّ كلّ القطاعات بما فيها الصحّية والتعليمية والزراعية والصناعية.

وحين أتى اليوم الموعود زحف الشعب السوري بكلّ أطيافه وفي كلّ المناطق بما فيها تلك التي تقع تحت سلطة قوات إرهابية أو انفصالية، زحف إلى صناديق الاقتراع ليقول نعم لسورية، ونعم لاستقلال القرار السوريّ، ونعم للعزّة والكرامة السورية، وألف لا للمحتلّين والغاصبين ولكلّ أدوات وأذرع التضليل التي اعتمدوها وشغلوا العالم بأكاذيبها عن سورية وعن الشعب السوري. المفاجأة كانت أن جيل الشباب الذي زادت نسبته ٢٠٪ عمّا كانت عليه عام ٢٠١٤، وهي نسبة ليست بقليلة من إجمالي عدد السكان، كانت له المشاركة الكبيرة والتي فاقت كلّ التوقّعات الحسابية التقليدية، سواء أكان هذا الجيل قد نشأ في المدن التي كانت تحت سلطة الدولة أم في المدن المحرّرة، وهذا يدلّ على وعي هذا الجيل وخياره، وأنّ خياره هو الوطن واستقرار هذا الوطن وعزّة هذا الوطن وكرامته، بعيداً عن الوصاية والاحتلال والاستعمار ومصادرة القرار الوطني المستقلّ.

المفاجأة الأهمّ من الانتخابات كانت في تدفّق أبناء سورية إلى كلّ الساحات في كلّ المحافظات والبلدات والقرى عشية إعلان نتائج الانتخابات. هؤلاء خرجوا بشكل عفوي وغير مخطّط له وغير مدروس ودون دعوات من أحد ليقولوا نحن نريد أن نعيش أحراراً على هذه الأرض، ونحن نريد أن نبنيَ بلدنا بأيدينا، ولا نريد منّة ولا منحة من أحد.

هؤلاء خرجوا ليقولوا إننا نفهم كلّ مرامي محاولات التضليل، وإننا نعلم أنهم يبيّتون لنا الشرور كي نصبح أداة طيّعة بأيديهم كما فعلوا ببلدان أخرى، ولكننا لن نسمح لهم بفعل ذلك. هؤلاء خرجوا ليقولوا إننا نفهم أن كلّ ما عانينا منه من اختناقات اقتصادية إنما كانت تهدف إلى أن ننحرف عن خطّنا الوطنيّ، وأن نُسلّم أمرنا لمن يستهدفنا ويدّعيَ الحرص علينا ولكننا نقول لهم لقد فشلتم فنحن نشدّ الحزام على البطون، ونزرع ونصنع ونعيد البناء ونحن مرفوعو الرأس كما كنا دائماً. فهذه سورية أم الحضارات ودرّة الشرق وقلب العروبة النابض.

لقد خرج كلّ هؤلاء في كلّ ساحات القطر بمشهد لا سابقة ولا مثيل له دون وجود أي دعوة أو لافتة باسم حزب أو نقابة أو اتحاد أو مؤسسة أو تنظيم ليقولوا للأعداء إن الشعب السوري واحد في انتمائه وعمله وعيشه الواحد الذي قلّ نظيره في العالم، وأنّ ما ادّعيتموه من حرب أهلية في سورية هو من صنع خيالكم وأحلامكم؛ فهذا الشعب الذي انفطر على الإيمان بالله الواحد والوطن الواحد لن تتمكّنوا مهما فعلتم من خلخلة قناعاته أو تغيير ثوابته ومبادئه التاريخية والحضارية.

خرج الشعب السوري ليدحض كلّ الأكاذيب والتهم والادعاءات التي صنعها الإعلام المغرض والمضلّل عن سورية وعن قائد سورية، وليردّ أبلغ ردّ على هؤلاء بلغة جسد ولغة أرقام لا تعرف الكذب ولا تحتمل التأويل: نساء ورجال وأطفال يخطّون بأجسادهم استكمال مسيرة الشهداء العظام الذين رَوَوا تراب هذه الأرض بدمائهم، والجرحى الذين حضروا محمولين على الأكتاف ليؤكّدوا إصرارهم على المسار الذي اختاروه، وليُجدّدوا الوعد للشهداء والجرحى أن دماءكم الطاهرة لن تذهب سدىً، وأنّ آلامكم في آذاننا توقظنا كلّ صباح لننهض ونضاعف العمل والبناء لنكون جديرين بتضحياتكم وثقتكم. خرج الشعب السوري ليبلّغ العالم رسالة أبلغ من الكلام وأبلغ من كلّ لغات الأرض بأنّه شعب يستحقّ الحياة بعزّة وكرامة وأنّ الأعداء مهما بلغوا من شراسة وهمجية لن يتمكّنوا من كسر إرادته الفولاذية، وأنّ سورية واحدة في كلّ شبر من أرضها الطاهرة، وما هؤلاء المحتلّون المتغطرسون وأتباعهم من قطيع الخنوع والتبعية سوى فاصلة لا قيمة لها يمحوها أبناء الشعب الواحد بانتمائهم العزيز والمخلص لهذه الأرض في كلّ شبر من جغرافيتها. خرج الشعب السوري ليقول انتهينا من سيناريوهات تضليلكم، واليوم نصمّ الآذان عمّا تقولون ونشحذ الهمم ونشدّ السواعد لمرحلة بناء وطنيّ ستذهلكم مرة أخرى وتفاجئكم بحجم طاقاتنا وقدراتنا الذاتية على الإعمار وتحقيق الازدهار مهما بذلتم من جهود شريرة لإعاقة نهضتنا الاقتصادية من جديد.

الرئيس الأسد يتلقى برقية تهنئة من سلطان عمان بمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية

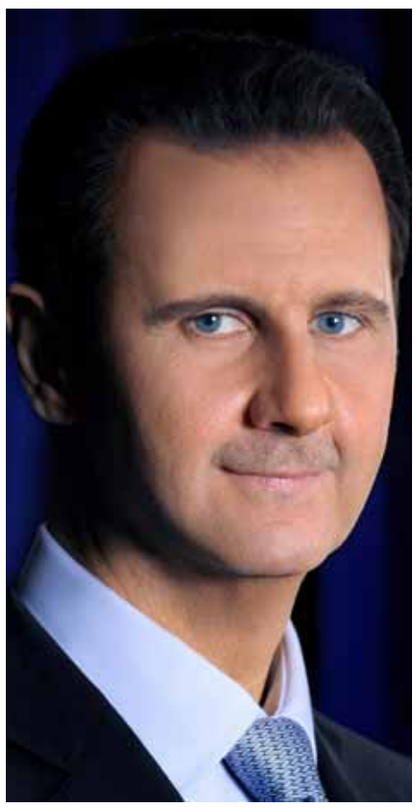

وكالات

توالت لليوم الثالث على التوالي، أمس، برقيات التهنئة للرئيس بشار الأسد، من زعماء وقوى وأحزاب عربية ودولية بمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية.

وتلقى الرئيس الأسد، برقية تهنئة من جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان بفوزه في الانتخابات الرئاسية، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وأعرب سلطان عمان في برقيته عن خالص تهانيه وأصدق تمنياته للرئيس الأسد بالتوفيق والنجاح، في مواصلة قيادة الشعب السوري لتحقيق تطلعاته نحو الاستقرار والتقدم والازدهار.

من جانبه أرسل مستشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، برقية تهنئة إلى الرئيس بشار الأسد هنأه فيها بفوزه في الانتخابات الرئاسية.

وجاء في البرقية التي نشرتها وكالة ارنا الإيرانية للأنباء: «أتقدم بخالص التهاني على نجاحكم مجدداً بكسب ثقة الشعب السوري العظيم في هذه الظروف الحساسة»، معتبراً أن هذا النجاح هو نجاح لكل محور المقاومة.

وأضاف ولايتي في برقيته « الشعب الإيراني يعتبر نفسه شريكاً بهذا النجاح الكبير الذي يعد صفعة قوية للإرهاب وداعميه»، معرباً عن التمنيات بمزيد من النجاح والعزة والرفعة للشعب والدولة السورية.

عدد من السفارات الأوروبية تستعد لاستئناف نشاطها في دمشق

الوطن

علمت «الوطن» من مصادر دبلوماسية غربية في دمشق، بأن عدداً من السفارات الأوروبية تستعد لاستئناف نشاطها في دمشق في القريب العاجل.

وقالت المصادر: إن دبلوماسيين من كل من اليونان وهنغاريا وصربيا، وصلوا بالفعل إلى دمشق، وإن الاستعدادات جارية لاستئناف العمل الدبلوماسي، باستثناء الأقسام القنصلية التي تحتاج إلى عدد كبير من الدبلوماسيين.

وأضاف المصدر أن ايطاليا وافقت مؤخراً على اعتماد دبلوماسي سوري ممثلاً للفاو في روما وقد يصل إليها في القريب العاجل لمباشرة مهامه.

ويوم أمس وقّعت نقابة المحامين مع سفارة قبرص، عقداً لاستئجار الجانب القبرصي مبنى في أبو رمانة تابعاً للنقابة لإعادة فتح سفارتها بدمشق.

وقال نقيب المحامين الفراس فارس في تصريح لـ«الوطن»: إنه تم توقيع العقد مع الجانب القبرصي، لإعادة فتح السفارة في دمشق، معتبراً أنها بادرة خير لإعادة فتح السفارات المغلقة وخصوصاً الأوروبية.

وكان وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد كشف في تصريحات له قبل أيام، بأن هناك سفارات فتحت، وسفارات عربية وغربية ستفتح خلال أيام، وقال: «لكننا لن نسمح للولايات المتحدة بإجهاض فتح سفارات لدينا».

وأضاف المقداد: «نحن مع استعادة العلاقات العربية العربية، ومع أي جهد يبذل في هذا المجال، والأصدقاء الروس وآخرون يبذلون جهداً في هذا المجال وهناك لقاءات تتم، لكن فيما يتعلق بالوضع بين الدول العربية فنحن لا نخفي أي شيء، ومتفائل بأن تكون هناك خطوات غير بعيدة في هذا المجال».

الحربي يستهدف مخابئ «داعش» في البادية والجيش يردّ على خروقات «خفض التصعيد»

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن– وكالات

كشف مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي مسح البادية الشرقية بعدة طلعات جوية، واستهدف مخابئ لخلايا داعش الإرهابي من خلال غارات دقيقة ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين بتدمير تلك المواقع.

وأوضح المصدر، أن وحدات الجيش العربي السوري، والقوات الرديفة تابعت تمشيط قطاعات من البادية وفق الخطة العسكرية المتبعة، لتنظيفها من بقايا فلول مسلحي التنظيم.

وفي ريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي من منطقة «خفض التصعيد»، دك الجيش العربي السوري، صباح أمس، بمدفعيته مواقع للإرهابيين، في خربة الناقوس وتل واسط بسهل الغاب الشمالي الغربي.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة بريف إدلب، دكت بالمدفعية أيضاً مواقع للإرهابيين في الفطيرة وعدة نقاط بجبل الزاوية، موضحاً أن ذلك كان رداً على خروقات الإرهابيين لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد».

وفي سياق متصل، قصف الجيش العربي السوري والقوات الرديفة بشكل مكثف صباح أمس تجمعات التنظيمات الإرهابية بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ، في بلدات فليفل، وسفوهن، والفطيرة بريف إدلب الجنوبي، وذلك بالتزامن مع تحليق مكثف لعدد من طائرات الاستطلاع الروسية في أجواء منطقة جبل الزاوية جنوب إدلب، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

بموازاة ذلك نقلت وكالة «هاوار» الكردية، أمس، عن مصادر وصفتها بـ«الخاصة» أن مرتزقة «فيلق الشام» المؤتمرين بأمر مباشر من الاستخبارات التركية، استولوا قسراً على أراضٍ زراعية تعود ملكيتها إلى أهالي قرى «ميدانا» السبع المتاخمة للشريط الحدودي مع تركيا في ناحية راجو التابعة لمقاطعة عفرين المحتلة، وزرعوا مادة الحشيش المخدر فيها».

ووفقاً للمصادر، فإن من بين الأهالي الذين تم الاستيلاء على أراضيهم، لقمان شيخو قنبر، الذي استولى المرتزقة على هكتار من أرضه الزراعية التي تبعد مسافة ٤٠٠ م عن الشريط الحدودي مع تركيا، وكذلك رجب قنبر الذي استولى المرتزقة على هكتار أيضاً من أرضه الزراعية الواقعة بالقرب من الشريط الحدودي.

وأوضحت المصادر، أن هناك عدداً آخر من الأهالي الذين استولى المرتزقة التابعون للاحتلال التركي على أملاكهم قسراً من أجل زرع مادة الحشيش فيها، موضحة أن المرتزقة يستغلون النهر الأسود الذي يمر بالقرب من قرية «كوندا» في سقاية الأراضي التي استولوا عليها وزرعوها بالمواد المخدرة.

وزير الصناعة لـ«الوطن»: لجنة للتواصل مع المستثمرين الذين غادروا ودعوتهم للعودة للاستثمار

عرنوس: كفاءات في كل معمل ووضع الشخص المناسب في المفاصل المهمة

رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس يترأس اجتماعاً في وزارة الصناعة (عن الانترنت)

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أهمية تحديد الأولويات بدقة وتجسيد شعار «الأمل بالعمل» على أرض الواقع، وبذل كل الإمكانات لرفع الطاقة الإنتاجية واستغلال الموارد البشرية والمادية والمالية في جميع المواقع الصناعية والحرفية وتخفيض تكاليف الإنتاج والحد من الهدر بالوقت والمستلزمات والمواد الأولية وتكاليف الإنتاج.

وخلال ترؤسه أمس اجتماعاً في وزارة الصناعة شدّد عرنوس على ضرورة تقليل الاستيراد وخلق قاعدة فكرية وإنتاجية تكون منطلقاً لاستثمار كل منشآت القطاع العام الصناعي بالشكل الأمثل، وتكون قادرة على توطين التكنولوجيا الحديثة في هذا القطاع بما يضمن زيادة المردودية كماً ونوعاً.

ودعا عرنوس إلى إنشاء وحدات متخصصة تضم كفاءات نوعية في كل معمل ومصنع مهمتها إيجاد الحلول لمختلف معوقات العملية الإنتاجية، ووضع الأشخاص المناسبين في المفاصل الإدارية واتخاذ القرارات الصائبة المبنية على مصلحة الوطن والمواطن.

وشدّد على ضرورة الحرص على بناء قطاع صناعي وطني متكامل بين القطاعين العام والخاص يضمن الابتعاد عن المنافسة الهدامة.

من جهته كشف وزير الصناعة زياد صباغ في تصريح لـ«الوطن» أنه تم تشكيل لجنة برئاسة مجلس الوزراء للنقاش مع المستثمرين الذين غادروا لتشجيعهم ودعوتهم للعودة والاستثمار داخل البلد، مشيراً إلى أن واقع الصناعة الوطنية لم يعد خافياً على أحد بسبب الحرب التي انعكست على القطاع الصناعي لما له من أهمية على الصعيد الاقتصادي وكان التوجيه بالتركيز على النهوض بهذا القطاع لما له من أهمية بهدف الوصول إلى إعادة الألق للصناعة الوطنية للقطاعين.

وأكد المجتمعون أهمية وضع خطط محددة قابلة للتتبع والقياس وفق برامج زمنية محددة فيما يتعلق بنسب الإنتاج والتسويق، وإعادة إقلاع عجلة الإنتاج وربط الحوافز بالإنتاج، واستثمار كل المنشآت الصناعية القابلة للاستثمار بما يخدم العملية التنموية ويسهم بتحسين مؤشرات الاقتصاد الوطني، مع تعزيز التشاركية مع القطاع الخاص فيما يتعلق بالمنشآت المدمرة كلياً بسبب الإرهاب، على أن توضع عائدات أي عملية تشاركية في إعادة تأهيل وتحديث منشآت القطاع العام الصناعي.

العشرات من الجرحى يخوضون اليوم الامتحانات.. وزير التربية: امتحانات التعليم الأساسي أمس مريحة

ربع مليون طالب يتوجّهون اليوم إلى امتحانات الشهادة الثانوية

الوطن

أكد وزير التربية دارم طباع أن الأجواء التي سادت جميع مراكز الامتحانات في شهادة التعليم الأساسي كانت مريحة، مضيفاً: إن الوزارة بالتعاون مع وزارتي الإدارة المحلية والداخلية اتخذت جميع الإجراءات المطلوبة لتأمين سير العملية الامتحانية في جميع المحافظات، لكونها إحدى الاستحقاقات الوطنية المهمة التي تنجزها مؤسسات الدولة، ولم تتوقف طوال سنوات الحرب على سورية.

ويتجه اليوم أكثر من ربع مليون طالب إلى المراكز الامتحانية لتقديم امتحانات الشهادة الثانوية، وأكد طباع أنه تم تجهيز ١٨١٣ مركزاً للشهادة الثانوية منها ١٦٤١ للفرع العلمي و٦٧٢ مركزاً للفرع الأدبي و٣٣ مركزاً للثانوية الشرعية.

وفي غضون ذلك يخوض اليوم بدعم من مشروع جريح الوطن ٧٠ جريحاً من جرحى العجز الكلي امتحانات اليوم الأول للشهادة الثانوية متوزعين في محافظات السويداء، اللاذقية، حلب، حماة، حمص، دمشق، ريف دمشق، طرطوس.

وسيقدم الجرحى امتحاناتهم في مراكز تراعي وضعهم الصحي بالتنسيق مع وزارة التربية لضمان سير العملية الامتحانية بأفضل ظروف ممكنة فنياً ولوجستياً.

كما سيقوم المشروع بتخصيص مستكتبين ومستقرئين للجرحى الذين لا تسمح حالتهم الصحية بالكتابة أو القراءة بشكل منفرد، وسيكون منسقو فريق جريح الوطن مع الجرحى صباح اليوم لتقديم أي مساعدة يحتاجونها لاسيما إيصالهم إلى قاعاتهم الامتحانية.

الجدير ذكره أن ٣٢ جريحاً من أصل ٤١ جريحاً ممن نجحوا بامتحانات الشهادة الإعدادية العام الماضي بدعم من مشروع جريح الوطن يتقدمون اليوم الإثنين في المراكز الامتحانية بهدف نيل الشهادة الثانوية واستكمال تحصيلهم العلمي، يرافقهم في ذلك مشروع جريح الوطن مقدماً لهم الدعم اللازم والرعاية التي تساعدهم لتحقيق النجاح والتفوق.

من جهته أكد وزير الكهرباء غسان الزامل أنه لا يوجد إمكانية لتخفيف ساعات التقنين في فترة امتحانات الشهادتين التعليم الأساسي والثانوي إلا أنه يمكن تخفيف التقنين في بعض المناطق إذا كان هناك حاجة لذلك لكن سيكون على حساب مناطق أخرى.

وأكد مدير تربية إدلب عبد الحميد المعمار لـ«الوطن» استمرار المجموعات الإرهابية والعدو التركي في منع الطلاب الراغبين بالتقدم إلى امتحانات الشهادتين التعليم الأساسي والثانوي، من الوصول عبر المعابر الآمنة من النقاط المتفق عليها، والقدوم إلى مراكز الامتحانات في حماة، رغم الجهود المبذولة من الحليف الروسي.